

فلسطين

والقاهرة يفضي إلى تجميد حالي ل«مسيرات العودة»، في وقت يتقدم فيه الفريون جراحهم، خصوصاً من بيت الجرحه أكثر من 50 ضي حالة موت سريري. الاتفاف اقرب إلى تفعيل اتفاف التهنئة بعد حرب 2014. هم ان التجربة اثبتت ان اي اتفاف بين المقاومة والحدو لا يخطئ عمره السنه

اتفاق شههي يجدد «مسيرات العودة» عودة إلى «هدنة 2014»

عزّة - **هانئ إبراهيم**

حصلت «الأخبار» على أبرز البنود التي تم الاتفاق عليها «شقيها» بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والسلطات المصرية خلال زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، قبل يوم على انطلاق «مسيرات العودة الكبرى»، وذلك ضمن مسعى مصري إلى تهدئة الأوضاع في قطاع غزة مقابل تحسين الواقع الإنساني الذي تدهور في ظل اشتداد الحصار وفرض السلطة الفلسطينية عقوبات مشددة شملت قطع رواتب فئات كثيرة من الموظفين. وعلى رغم أن «حماس» منزرت يوماً من «مسيرات العودة» كي لا يظهر أنها أوفقتها بناء على

ومنذ يومين انخفضت أعداد المتظاهرين على الحدود، لكن «حماس» والفصائل الأخرى ستحافظ على إبقاء أيام الجمعة كما هي، لكن مع تقليل الاحتكاك مع الجنود

ابلغت «حماس» القاهرة بعودة التظاهرات بقوة في 5 حزيران إذا لم ينفذ الاتفاق

الإسرائيليّين، الأمر الذي رأى فيه المصريون والإسرائيليون جواباً مع ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، وهو ما دفع العدو في المقابل إلى سحب تعزيزاته العسكرية الكبيرة في منطقة



طائرة فلسطينية ورقية تحلق بجانبها طائرة للحدو تلقي شباك حارقة (ف ب)

«غلاف غزة» بعد تقييمه الأوضاع، كما عمد إلى سحب عدد كبير من القنصاة والجنود، وإيضاً «رفع مستوى السماح للقنصاة بإطلاق النار ليكون مصدره قائد اللواء وليس قائد الكتبية»، وفقاً لما نقلته مصادر إعلامية إسرائيلية، ما يعني رغبة إسرائيلية في التهدئة.

في هذا السياق، نقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مسؤولين في وزارة الأمن تأكيدهم أن «حماس» باتت لا تريد تجديد الاشتباكات التي كانت بين المقاومة الفلسطينية والأحتلال، أي الحالة المتعلقة بكيفية مواصلة الأحتجاجات، فيما أجرى كبار ضباط القيادة الجنوبية محادثات مع رؤساء المناطق في غزة وواضحوا أنهم يعتقدون

والإمارات، إضافة إلى الأزهر الذي اعلن تسيير قافلة إلى غزة، ولكن هذا الأمر لم يشمل مساعدات تركية كانت في طريقها إلى القطاع، وهو ما يشير إلى أن المساعدات يجب أن تكون من «دولة غير معادية» للسلطات المصرية. في موازاة ذلك، تسمح القاهرة بفتح معبر رفح لمدة تتراوح ما بين أسبوع إلى اسبوعين، مع تسهيل سفر جميع المسافرين وفي مقدمهم الحالات الإنسانية والمرضى والطلاب. ومع ذلك، سُخِّلت حالات إرجاع كثيرة.

من ناحية أخرى، وعد المصريون بمواصلة الجهود لعقد صفقة تبادل للأسرى بين المقاومة والإسرائيليين، لكن إلى أن تتوافر الأجواء المناسبة لإتمامها وذلك بسبب رفض العدو أخيراً إتمامها، وهو ما أكدّه قائد «حماس» في غزة، يحيى السنوار، في لقاء مع قناة «الجزيرة» القطرية قبل يومين، بقوله: «كان هناك حراك في صفقة تبادل، لكن قيادة الإحتلال تراجمت وهي غير جاهزة لعقد صفقة»، ومن الوعود المصرية أيضاً تحسين وضع الكهرباء في غزة عبر دراسة زيادة كميات الكهرباء الواردة إليها من مصر وإسرائيل، مع دراسة أما على أرض الواقع، فالأمر مختلف، فالأزمات المعيشية كل من: توسيع مساحة الصيد البحري والسماح بمزيد من المشاريع الإنسانية عبر دول عربية وجهات دولية.

وتؤكد المصادر، أنه في حال إخفاق تنفيذ الاتفاق الشفوي، خصوصاً أن «حماس» أبدت موافقة متأخرة للقائمة داخل القطاع رداً على إطلاق نار من سلاح ثقيل تجاه مستوطنة «سيدبروت»، شمال القطاع، وأصاب الرصاص منازل المتوطنين ومنهم رئيس البلدية، إضافة إلى قذيفة صاروخية قبل ذلك. هنا، اتصلت «حماس» بالقاهرة، وأبلغتها اعتراضها على تجاوز العدو قواعد الاشتباك التي اتفق على العودة إليها، كما طالبت الحركة بتفعيل بنود اتفاق 2014 كاملة.

في المقابل، تضمن الاتفاق سماح المصريين بدخول المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح، وذلك بالتزامن مع إعلان جهات عربية استعدادها لإرسال مساعدات على رأسها الأردن

مصر

هل نجحت خطة السيسي الاقتصادية؟

حجم الاحتياطي من النقد الأجنبي، وذلك خلال استضافته في برنامج «كل يوم» على فضائية «أون إي»، قائلًا إن الـ 44 مليار دولار هو رقم حقيقي بنسبة 100 في المئة، ويجري احتسابه وفقاً للمعايير الدولية، وأن هذا الاحتياطي الكبير يعطي ثقة كبيرة للمستثمر الأجنبي في الاقتصاد المصري ويطمئنه إلى عدم حدوث اضطرابات في السوق تجعله يخسر رأس ماله، علاوة على تأمينه كافة الالتزامات التي تحتتها الدولة، وخاصة في ما يتعلق بالمشاريع الكبيرة الجاري تنفيذها.

على تلك النقطة، يُعلّق وائل جمال قائلاً إنّه «بمناعبة تطور الاحتياطي النقدي ومقارنته بتطور الدين، نجد أن الدين تزيد بمعدل أكبر، وهو ما يطرح السؤال عن جدوى زيادة الاحتياطي ومصدره، فهل هو من مصادر متجددة مثل السياحة أو الاستثمار الأجنبي في أصول منتجة أو من دخل قناة السويس أم من الاستدانة والأموال الساخنة؟». ويضيف: «بما أنّ الزيادة معتمدة على الاستدانة، فهذا يقلل من معناها بالنسبة إلى الاقتصاد على المدى المتوسط والطويل، كذلك فإنه أحد المؤشرات غير الإيجابية بجانب زيادة الدين الخارجي قياساً إلى الدين المحلي، فيالرغم من أن الدين الخارجي يتميز بفوائد أقل، إلا أن عبئه يتمثل في ضرورة سداده بالعملة الصعبة، علاوة على ذلك، فإنّ هيكل الدين الخارجي يميل أكثر وأكثر إلى الديون المتوسطة والقصيرة الأجل، وهذا ما يزيد من أخطاره أكثر فأكثر». وكان المصرف المركزي قد أعلن ارتفاع الدين الخارجي لـ 44 مليار دولار هو حجم الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية في البنك المركزي المصري حالياً، وفق ما أعلن محافظه طارق عامر، الذي وُصف بأنه أعلى رقم يُسجَل في تاريخ المصرف.

هذا الإعلان تزامن مع الكشف عن استهداف مشروع الموازنة العامة لعام 2019/2018 تحقيق فائض أولي بنسبة 0.2 في المئة، وفق ما أعلن وزير المال عمرو الجارحي، أمام لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب.

في السياق ذاته، يأتي إعلان محافظ المصرف المركزي، خلال المؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية في القاهرة، موافقة دولة الكويت على تأجيل بعض أقساط ودائعتها التي منحتها للقاهرة عامي 2013 و2015، والتي تبلغ نحو أربعة مليارات دولار. وقد سُئِلَ القسطل الأول منها منتصف نيسان الماضي بقيمة 691 مليون دولار، بالإضافة إلى الفائدة السنوية المستحقة بقيمة 25.8 مليون دولار، وذلك بعد موافقة السعودية والإمارات على تأجيل أقساط مستحقة من ودائعتها البالغة 5.33 مليارات دولار.

لعلّ تلك المؤشرات تبدو إيجابية في الظاهر لتقويم مدى نجاح الخطة الاقتصادية، ولكن ذلك يتناقض مع الشعور العام بنقل الأزمة القائمة، ما يقود إلى البحث عن تفسير اقتصادي، يزيل الالتباس عن هذا التناقض.

من هنا يُطرح سؤال ديهي: هل الملءُ من أرقام يعكس تماماً نجاح الخطة الاقتصادية؟ يقول رضا عيسى، الخبير الاقتصادي، في حديث إلى «الأخبار»، إن الحديث عن فائض في الموازنة هو نوع من «الدعاية الرخيصة» التي يُطلقها المسؤولون، فهم يتحدثون عن الموازنة قبل احتساب فوائد القروض، التي إذا أُحْصِيتَ فلن يكون هناك فائض، بل على العكس سيكون هناك عجز كبير، فالفائض الحقيقي في موازنة جميع المصارف، بما فيها أقساط الديون والفوائد، بجميع الإيرادات وليس بطريقة «ولا تقربوا الصلاة...».

هذا الرأي يتفق معه وائل جمال، الباحث الاقتصادي، الذي يشير في حديث إلى «الأخبار» إلى أن ما يتحدث عنه وزير بمقارنة جميع المصروفات، بما فيها أقساط الديون والفوائد، المال هو الفائض الأولي المتوقع في الموازنة الجديدة، وذلك باستبعاد نصف الإنفاق العام تقريباً، ممثلاً في الفوائد

الإنفاق العام تقريباً على بند هو العرّض للزيادة، ويمثل أكبر المشاكل، فهذا يقلل جداً من اللالة الإيجابية للمؤشر.

فضلاً عن أنّ التغطية تلتط بين الاثنين، فالحكومة تتوقع عجزاً في الموازنة متفانلاً يزيد على ثمانية في المئة بقليل (أقل بواحد في المئة أو أكثر قليلاً من الموازنة الحالية) على حساب الأجور والدعم والتعليم والصحة. وهي بنود يتراعى الإنفاق الحقيقي عليها بشكل واضح.

أما في ما يتعلق بالاحتياطي النقدي، فيشير رضا عيسى إلى أن الأمر «ليس ناتجاً من المنظومة الاقتصادية من صادرات وائتاج، بل هو نتاج لودائع وقروض طالب النظام بمدّ أهلها وتأجيل دفع أقساطها كي لا ينخفض الاحتياطي». ويوضح أنّ «الاحتياطي منفصل تماماً عن المنظومة الاقتصادية، لذلك فهو غير متجدد ولم ينتج منه انخفاض في سعر الدولار، وهو أمرٌ لن يحدث، هو أشبه بحقق القويات، التي تعطي للانسداد بدلاً من التفتية الطبيعية والحقيقية».

محافظ البنك المركزي كان أعرب عن تعجبه من التشكيك في إعلان ترامب قراره في شأن القدس (الأخبار)



مت مظاهرة نظمها «حزب الشعب الجمهوري»، المراض تضاماً مع القدس (ف ب)

فيه السفارة الأميركية الجديدة، «توفير أدوات عاجلة ومواد طبية»، من ضمير فيه». أما الإمارات، التي للجرحي الفلسطيني. من بعد هذا السعد، أن يتراس بالنتيجة تبدو قرارات اجتماع القاهرة استعداداً لما أسفرت عنه القمة العربية التي انعقدت في مدينة الظهران السعودية في نيسان/ أبريل الماضي، والتي أسبغ عليها ملك السعودية قرقاش، إلى «تحقيق دولي في شأن مجزة غزة»، والمطالبة ب«تدخل أممي مليون دولار للفلسطينيين وما يؤكد سمّة «التيكاي» في خطوة الجامعة

هذه الأحداث باتت أشبه بسيناريو محفوظ يُعاد تكراره كل مرة، وكذلك على رغم أن انفرد لا تشارك في ردود فعلها في شأن القضية الفلسطينية هاشم المشاوره الذي تستطيع الظهور من خلاله في مظهر «قائد الأمة»، إلا أنه ها هنا تحديداً تكمن الصعاسية السعودية إزاء الأتراك. حساسية اندفعت الرياض بفعلها، اليوم، إلى اتخاذ خطوات سياسية ودبلوماسية على سبيل المكافحة، في محاولة لقطع الطريق أمام انقرة التي تستدعي خطواتها، على تواضعها وطابعها الاستعراضي، رديداً مُرْحِبة في العالمين العربي والإسلامي

وقبيل يوم واحد من انعقاد قمة استثنائية لـ«منظمة التعاون الإسلامي» يُفترض أن يشارك فيها زعماء دول من بينهم الرئيس الإيراني حسن روحاني، انعقد في العاصمة المصرية القاهرة اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بدعوة من السعودية، وأعاد وزير الخارجية السعودي، عادل المنجد، خلال مؤتمر صحافي عقب الاجتماع، ترداد تصريحات الملك

سلمان بن عبد العزيز عن أن «القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى»، وأن السعودية لن تتوانى عن دعم الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة»، وفي محاولة لتخليص المملكة من الصمت «الطبيعي» الذي بلحقها، والذي بلغ حد تغذية وكالات

السعودية تناكف تركيا فلسطينياً؛ هواجمة «الاستعراض» بالمشك

الإنشاء العالمية «الصمت» السعودي الخليجي على خطوة نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس، قال الجبير إن «تاريخ المملكة واضح جداً حيال دعمالقضية الفلسطينية...موقف المملكة في شأن القضية الفلسطينية ثابت لن يتغير».

على أن الأهمّ في تصريحات الجبير هو قوله إن «اجتماع اليوم تركّز حول كيفية تحويل القرارات إلى مبادرات»، وإعلانه عن «الخطة تحرك استراتيجي لمواجهة القرار الأميركي في شأن القدس»، بما يوحي بأن ثمة خطوات جداءة وحقيقية سيتم اتخاذها في

يحضر زعماء دول عربية وإسلامية قمة اسطنبول اليوم

هذا الإطر، قبل أن يخرج الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، ليعن أن الاجتماع لم «يتمخض» إلا عن قرار بالتوجه إلى مجلس الأمن للمطالبة بلجنة تحقيق في أحداث غزة، ومن ثم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في حال استعمال الولايات المتحدة حق النقض «الفيето» داخل المجلس. قرارٌ تمّ حصصه، خلافاً لما أذاعه الجبير، بـ«الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين»، والتي أعقد الوزير السعودي ومعه

^[1] حصل «الأخبار» على أبرز البنود التي تم الاتفاق عليها «شقيها» بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والسلطات المصرية خلال زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، قبل يوم على انطلاق «مسيرات العودة الكبرى»، وذلك ضمن مسعى مصري إلى تهدئة الأوضاع في قطاع غزة مقابل تحسين الواقع الإنساني الذي تدهور في ظل اشتداد الحصار وفرض السلطة الفلسطينية عقوبات مشددة شملت قطع رواتب فئات كثيرة من الموظفين

^[2] وعلى رغم أن «حماس» منزرت يوماً من «مسيرات العودة» كي لا يظهر أنها أوفقتها بناء على